رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة و علاقته بالأداء البيداغوجي

دراسة ميدانية

نسرين نذير جامعة الجزائر 2

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة مشكلة مستفحلة في المدارس الجزائرية و هي البحث عن علاقة مستوى رضا أساتذة التعليم الابتدائي عن التكوين الذي يقدم لهم أثناء الخدمة من طرف المشرف التربوي (المفتش) ، بمستوى أدائهم البيداغوجي ،حيث تمثلت عينة الدراسة في 60 أستاذ للتعليم الابتدائي منهم أساتذة جدد و مثبتين ، تم تطبيق مقياس للرضا عن التكوين أثناء الخدمة على هذه الأخيرة إضافة إلى حضور حصص في اللغة و الرياضيات للسنة الثالثة و الرابعة ابتدائي و استخدام شبكة ملاحظة للأداء البيداغوجي ، أسفرت النتائج عن :

1ـ وجود علاقة بين مستوى رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة ومستوى أدائهم البيداغوجي .

2ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء البيداغوجي بين الأساتذة الجدد (المتربصين) و الأساتذة المثبتين .

الكلمات المفتاحية : الرضا عن التكوين ، الأداء البيداغوجي ، أستاذ التعليم الابتدائي

Abstract :

The aim of the present paper was to know the effect of the on-the job training scheme applied in order to up heal the teaching performance of the primary _school teachers.

A satisfaction measure as well as the observation technique were applied on a sample of 60 newly recruited and permanent teachers.

The result revealed that :

1 _ there is a relationship between the teachers performance and their level of satisfaction about the on-the job training scheme.

2 _ there is a statistical significance between the pedagogical performance of the two types of teachers and above mentioned programme.

Key words : satisfaction of the on-the job training , the pedagogical performance , primary teachers

مقدمة :

إن المهمة التي يقوم بها الأستاذ هامة وخطيرة في آن واحد ، فبيده يتوقف نجاح أو فشل العملية التربوية ، خاصة إذا كان يعمل في مرحلة من أهم المراحل التعليمية وهي مرحلة التعليم القاعدي التي تعد مرحلة هامة في سلم التعليم ، فهذه المرحلة ينبغي أن تهتم أكثر بالوقوف على ميول التلاميذ و استعداداتهم وقدراتهم ،لتنميتها و فتح المجال للإبداع بإثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم و تسهيل مهمة المرحلتين المتوسطة و الثانوية ، لذلك فيمكن للأستاذ أن يكون عاملا من عوامل حب التلاميذ للعلم و المعرفة، و يمكن تحديد ذلك بالآثار التي يتركها فيهم ، فهو المسؤول عن توجيه العملية التربوية على أسس فنية وعلمية سليمة و لا يكون ذلك إلا بتكوين هذا الأخير تكوينا يسمح له بتطبيق الأساليب و الاستراتيجيات الحديثة للتعليم و التي تثير دافعية المتعلمين نحو التعلم و في نفس الوقت مراعاة الفروق الفردية بينهم ، حيث بينت معظم الدراسات الحديثة في المجال التربوي أن فعالية عملية تكوين الأستاذ لها دور كبير في رفع من مستوى أداءه و بالتالي يمكننا القول بأن نجاح العملية التربوية تعود بالدرجة الأولى لاقتناع الأستاذ بالتكوين المطبق عليه ، و من هنا جاءت فكرة معالجة موضوع رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة و علاقته بالأداء البيداغوجي .

إشكالية الدراسة :

ترتبط فعالية أي نظام تربوي بجملة من العوامل التي تعمل مجتمعة ، لجعله يستجيب لمتطلبات التطور ، من بين هذه العوامل الأستاذ ، الذي يُعتبر المحرك الأساسي في العملية التعليميةـ التعلمية ، و عليه تتوقف نجاعة العوامل الأخرى من تطبيق الأساليب و الوسائل و التجهيزات و كل ما له علاقة بالعملية التعليميةـ التعلمية من تواصل و تفهم مشكلات المتعلم الأكاديمية و النمائية ، إضافة إلى خصائصه العقلية و الوجدانية و تصوراته ن هذه الأخيرة تناولته نظرية بياجيه البنائية (أبو رياش ، 2009) و التي اعتمدت في المدرسة الجزائرية منذ سنة 2003 ، كما يُعد الأستاذ وفق هذا التصور المسؤول الأول عن تناول المادة الدراسية و توفير الجو المناسب لتحقيق نمو التلاميذ و الاستفادة منها على أفضل صورة (ناصر الدين زبدي ، 2007 ،46) ، و يكون ذلك بتوجيه المتعلمين الذين يبنون معارفهم بنفسهم ، و توفير الوسائل التعليمية المناسبة لخصائص نمو الفئة المعنية بغرض تحقيق الكفاءات المستهدفة لكل عملية تعليميةـ و من أجل وصول الأستاذ لتحقيق هذه الأخيرة ينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص منها التكوين الجيد على هذه الطرائق و الأساليب و الاستراتيجيات ، حيث يُعرف تلوين حبيب (2002) التكوين أثناء الخدمة " جميع العمليات و الإجراءات التي تهدف إلى الرفع من المستوى المعرفي أو الأدائي و الانتمائي إلى مهنة التعليم " (حبيب تلوين ، 2002 ، ص 23) ، و تجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من التكوين يُعد تربية مستمرة للمعلم من بداية دخوله لمهنة التعليم حتى خروجه منها ، (الأحمد خالد طه ، 2004،ص14) ، و رغم أهمية هذه الأخيرة في نجاح العملية

التربوية ككل إلا أن معظم مشكلات المنظومة التربوية سببها نقص تكوين الأستاذ ، حيث بينت دراسة العناني (2000) أن من مشكلات تدني مستوى التحصيل الدراسي هي ضعف تكوين الأستاذ ، حيث بينت نتائج دراسته أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمتعلمين الذين يدرسون عند الأساتذة المتلقين تكوينا أثناء الخدمة و بين المتعلمين الدارسين عند أساتذة لم يتلقوا برامج تكوينية لصالح المجموعة التجريبية (العناني ، 2000 ، ص 19) ، فالتكوين أثناء الخدمة يُعد عملية أساسية و ضرورية في سيرورة النظام التربوي ، و هو ما أكده زواوي عبد الحق (2013) في دراسته و الذي توصل إلى أن الأساتذة الذين يبدون اهتماما بالبرامج التكوينية لهم دافعية مرتفعة نحو التدريس و بالتالي يكون أدائهم التعليمي أحسن من خلال التنويع في الأساليب و الاستراتيجيات و استخدام الوسائل التعليمية - التعلمية (زواوي ، 2013 ، ص 166) ، و من هنا يظهر الانعكاس الايجابي لبرامج و أساليب التكوين أثناء الخدمة على الأداء البيداغوجي للأستاذ و الذي يعرفه أحمد اللقائي (1996) " بأنه مجموعة العمليات و الإجراءات و الأساليب التي يقوم بها المعلم في أثناء التدريس ، و هي تشكل في مجموعها نمطا مميزا لسلوك المعلم في تدريسه " (احمد اللقائي ، 1996 ، ص 24) ، حيث بينت دراسة رودولف rudolph (2002) أن الأساتذة الملتحقين بالدورات التكوينية أثناء الخدمة امتازوا بالفعالية التدريسية مقارنة بالأساتذة الذين لم يلتحقوا بهذه الأخيرة (زياد بركات ، 2005، ص 12) ، فإذا كانت نتائج معظم الدراسات تقول بأن الأساتذة المتكونين لهم أداء بيداغوجي فعال ، و في قانون التربية للمنظومة الجزائرية ينص على إلزامية تكوين جميع الأساتذة أثناء الخدمة و في نفس الوقت بينت نتائج الدراسات الجزائرية أن معظم مشكلات التحصيل الدراسي سببها عدم فعالية الأداء التعليمي للأستاذ هنا يمكننا طرح التساؤلات التالية :

ـ هل توجد علاقة بين مستوى رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة و أدائهم البيداغوجي ؟

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء البيداغوجي بين الأساتذة الجدد (المتربصين) و الأساتذة المثبتين ؟

الفرضيات :

ـ توجد علاقة بين مستوى رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة و مستوى أدائهم البيداغوجي .

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء البيداغوجي بين الأساتذة الجدد و الأساتذة المثبتين .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

ـ معرفة مدى رضا أساتذة التعليم الابتدائي على التكوين أثناء الخدمة المطبق عليهم و علاقته بمستوى أدائهم البيداغوجي .

ـ معرفة مستوى الأداء البيداغوجي للأساتذة الجدد و الأساتذة المثبتين .

ـ تحديد مدى نجاعة أساليب التكوين أثناء الخدمة المطبقة من طرف المشرف التربوي (المفتش) .

أسباب اختيار الموضوع:

إن الأسباب التي أدت بنا لاختيار هذا الموضوع و دراسته ، هو الاتهامات المتكررة للأستاذ في جميع المشكلات التي صادفت المنظومة التربوية ، خاصة منها تدني مستوى المردود التعليمي لدى التلاميذ ، حيث أن الأستاذ غير مسؤول عن ضعف التكوين المطبق عليه ، سواء فيما يخص أساليب التكوين أو المادة العلمية أو نقص كفاءة المكون بحد ذاته ، و هو ما بينته نتائج بعض الدراسات التي عالجت موضوع واقع أساليب التفتيش" التكوين و المرافقة " المطبقة على الأستاذ . و جاء هذا الموضوع لفصل في هذه المشكلة .

التحديد الإجرائي للمفاهيم :

الرضا عن التكوين أثناء الخدمة :

نقصد بالرضا عن التكوين أثناء الخدمة هي الدرجة التي تحصل عليها الأستاذ في مقياس الرضا عن التكوين أثناء الخدمة، وهي مستوى رضا الأساتذة عن الزيارات الصفية و الندوات و الأيام الدراسية المقررة عليهم في فترة أدائهم لمهنة التدريس .

الأداء البيداغوجي :

نقصد بالأداء البيداغوجي في هذه الدراسة هو مدى تطبيق الأستاذ للمعايير المطلوبة في المراحل الثلاث لتطبيق درس وفق المقاربة بالكفاءات و المحددة في شبكة ملاحظة .

الإجراءات الميدانية :

منهج البحث :

ـ بغرض إجراء الدراسة ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، و الذي يُعرف بأنه " استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية ، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أخرى . (علي عبد الرزاق حلبي ، 1956 ، ص143) .و باعتبار الدراسة الحالية تهدف إلى تحديد واقع نسبة الأداء البيداغوجي للأستاذ في المدرسة الجزائرية ، و واقع رضا الأساتذة عن التكوين المقدم لهم أثناء الخدمة ، فإننا نصف الظاهرة كماهي في الواقع و نقوم بتحليلها .

عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة في جميع أساتذة السنة الثالثة و الرابعة ابتدائي للمؤسسات التربوية التالية: مدرسة سعدي معريش سعيد ، مدرسة دويبي مداني، مدرسة مالك بن نبي ، مدرسة عزيزي أحمد ، مدرسة أبو يوسف يعقوب ، مدرسة جلال زوينة ، مدرسة مسلم مسعود ، مدرسة مولود قاسم ، مدرسة الإخوة مسادي .مدرسة العبقي و التابعة

لمديريتي الجزائر غرب و وسط . ، حيث يتمثل عددهم في 60 أستاذ للسنة الثالثة و الرابعة ابتدائي ، تم اختيارهم **بطريقة قصدية** لعدم توفر عدد كبير من الأساتذة و بالتالي فهي تمثل المجتمع الأصلي.حيث تتوزع على الشكل التالي :

جدول رقم (01) : توزيع أفراد العينة على المؤسسات التربوية :

	اسم المؤسسة	عدد أفراد العينة
01	**ـ مدرسة أبو يوسف يعقوب**	**06**
02	ـ مدرسة الإخوة مسادي	07
03	ـ مدرسة سعدي معريش	06
04	ـ مدرسة مسلم مسعود	05
05	ـ مدرسة جلال زوينة	06
06	ـ مدرسة مولود قاسم	06
07	ـ مدرسة مالك بن نبي	05
08	ـ مدرسة عزيزي أحمد	06
09	ـ مدرسة دوبيي مداني	07
10	مدرسة العبقي	06
المجموع		60

يمثل لنا جدول رقم (01) توزيع أفراد العينة على المؤسسات التربوية المتمثلة في 10 ابتدائيات حيث نلاحظ أن المؤسسات تضم من 5 إلى 7 أساتذة و الأغلبية متكونة من 6 أساتذة للسنتي الثالثة و الرابعة ابتدائي بمجموع 60 أستاذ لجميع المؤسسات التربوية

شكل رقم (01) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على المؤسسات التربوية

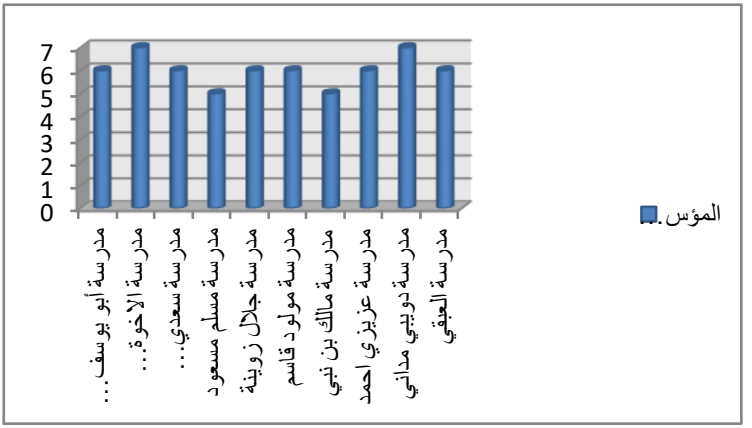

أدوات جمع البيانات :

تتمثل أدوات جمع البيانات في :

1ـ مقياس الرضا عن التكوين أثناء الخدمة : و الذي يتكون من 31 فقرة ، تتكون كل فقرة من جملة ناقصة تقابلها أربع خانات ، يتم وضع علامة (×) ، في الخانة المناسبة، و تتمثل أعلى نسبة هي "124"، أي المتحصل على هذه الدرجة يكون راض بشدة عن التكوين أثناء الخدمة ، و أضعف نسبة هي هو المتحصل على درجة "31" و الذي يكون غير راض بشدة عن التكوين المقدم له.

ـ فيما يخص الخصائص السيكوميترية للمقياس ، فقد تم توزيعها على مجموعة من أساتذة التعليم العالي تخصص علوم التربية من أجل صدق المحكمين ، تم تعديل المقياس وفقا للملاحظات المشتركة ، كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث تحصلنا على معامل الارتباط قدره (0.75) عند مستوى دلالة "0.01 " α ، و هي علاقة قوية و هو بمثابة مؤشر عال على ثبات المقياس .

2 ـ شبكة ملاحظة للأداء البيداغوجي :

تم تصميم الشبكة وفقا لمعايير التربية الحديثة (المقاربة بالكفاءات) ، حيث قامت الباحثة بتوزيعها على مجموعة من الأساتذة المحكمين و تعديلها وفق للملاحظات المشتركة كما قامت بحساب الثبات بمعامل الارتباط بيرسون (طريقة التجزئة النصفية) ، تم التوصل إلى أن قيمة بيرسون بلغت 0.65 عند مستوى دلالة(0.01) α و هذا معامل ثبات عال و مطمئن لتطبيق شبكة الملاحظة على عينة الدراسة الحالية . حيث تتكون هذه الأخيرة من المراحل الثلاث لتقديم درس وفق المقاربة بالكفاءات و لكل مرحلة مجموعة من المؤشرات تم وضع علامة (×) ، في الخانة "نعم" ، أو

"لا" عند تطبيق المؤشر أو عدم تطبيقه ، حيث تمثل أعلى درجة لتطبيق المقياس ب "15" ، و على أساسها نحكم على مستوى الأداء البيداغوجي للأستاذ .

المعالجة الإحصائية :

من اجل تحليل البيانات إحصائيا تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون "r" لقياس العلاقة بين مستوى الرضا عن التكوين أثناء الخدمة و مستوى الأداء البيداغوجي للأستاذ تم الاعتماد على تقنية كا تربيع" x^2 " لقياس الفروق بين الأساتذة الجدد و الأساتذة المثبتين في مستوى الأداء التعليمي .

نتائج الدراسة :

بعد تطبيقنا لأدوات البحث ، تمكنا من جمع معلومات عن عينة الدراسة ، و التي سوف نقدمها على النحو التالي:

جدول رقم (02) : العلاقة بين درجات الرضا عن التكوين و الأداء البيداغوجي للأساتذة

المقاييس أفراد العينة	الرضاعن التكوين x	الأداء البيداغوجي y	x.y	x^2	y^2
1x	*98*	*13*	*1274*	*9604*	*169*
2x	*60*	*05*	*300*	*3600*	*25*
3x	*100*	*12*	*1200*	*10000*	*144*
4x	*36*	*03*	*108*	*1296*	*09*
5x	*72*	*05*	*360*	*5184*	*25*
6x	*90*	*04*	*360*	*8100*	*16*
7x	*60*	*06*	*360*	*3600*	*36*
8x	*102*	*10*	*1020*	*10404*	*100*
9x	*98*	*08*	*784*	*9604*	*64*
10x	*42*	*03*	*126*	*1764*	*09*
11x	*63*	*05*	*315*	*3969*	*25*
12x	*100*	*13*	*1300*	*10000*	*169*
13x	*51*	*03*	*153*	*2601*	*09*
14x	*39*	*04*	*156*	*1521*	*16*
15x	*60*	*06*	*360*	*3600*	*36*
16x	*115*	*14*	*1610*	*13225*	*196*
17x	*67*	*06*	*402*	*4489*	*36*

36	6561	486	06	81	18x
16	1936	176	04	44	19x
81	5184	648	09	72	20x
64	10000	800	08	100	21x
81	8836	846	09	94	22x
25	7921	445	05	89	23x
36	6241	474	06	79	24x
09	1764	126	03	42	25x
196	10000	1400	14	100	26x
144	8100	1080	12	90	27x
49	1764	294	07	42	28x
81	10609	927	09	103	29x
81	13225	1035	09	115	30x
25	3600	300	05	60	31x
16	6561	324	04	81	32x
81	5184	648	09	72	33x
16	1936	176	04	44	34x
100	1000	1000	10	100	35x
16	11025	420	04	105	36x
169	7921	1157	13	89	37x
25	8464	460	05	92	38x
81	8464	828	09	92	39x
25	1521	195	05	39	40x
196	10000	1400	14	100	41x
36	8281	546	06	91	42x
100	3844	620	10	62	43x
196	14400	1680	14	120	44x
64	9604	784	08	98	45x
16	4225	260	04	65	46x

47x	73	05	365	5329	25
48x	99	10	990	9801	100
49x	61	07	427	3721	49
50x	92	09	828	8464	81
51x	45	07	315	2025	49
52x	89	03	267	9721	09
53x	100	06	600	1000	36
54x	116	09	1044	13456	81
55x	65	03	195	4225	09
56x	102	13	1326	10404	169
57x	97	08	776	9409	64
58x	102	12	1224	10404	144
59x	69	10	690	4761	100
60x	90	12	1080	8100	144
المجموع	**4814**	**459**	**39850**	**401552**	**3961**
r= 0.78					

يوضح لنا جدول رقم (02) علاقة مستوى رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة بمستوى أدائهم البيداغوجي ، حيث نلاحظ أن معظم الأساتذة لديهم مستوى من متوسط إلى مرتفع للرضا عن التكوين يقابله مستوى منحصر بين ضعيف و متوسط للأداء البيداغوجي ، حيث نلاحظ أن الأساتذة الذين لديهم مستوى متوسط للرضا عن التكوين أدائهم البيداغوجي من ضعيف إلى متوسط ، أما الأساتذة الذين لديهم مستوى مرتفع للرضا عن التكوين فنلاحظ أن أدائهم البيداغوجي من متوسط إلى جيد ، كما يبين لنا الجدول قيمة معامل الارتباط و التي قُدرت ب **0.78** .

شكل رقم (02) : هرم توزيع مستويات رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة

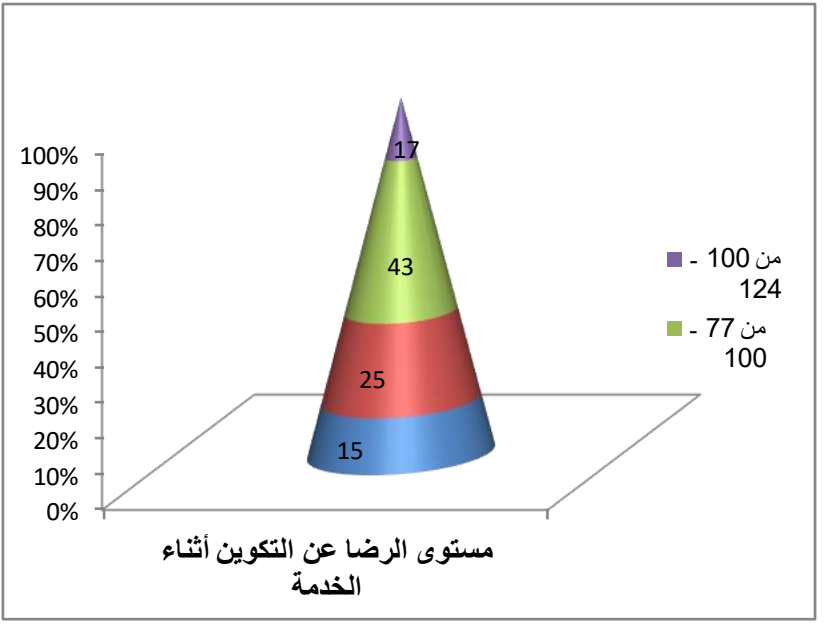

يوضح لنا الشكل رقم (02) توزيع مستويات رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة ، حيث نلاحظ أن النسبة الكبيرة من الأساتذة راضين عن التكوين المطبق عليهم بنسبة 43% و 15% منهم لديهم مستوى ضعيف للرضا عن التكوين ، أما 25% منهم لهم رضا متوسط ، أي راضين عن بعض خصائص التكوين المطبق ، و أخيرا 17% منهم راضين جدا عن جميع خصائص التكوين أثناء الخدمة من كفاءة المكونين من أساليب و تقنيات التكوين .

شكل رقم (03) : دائرة نسبية لتوزيع مستوى الأداء البيداغوجي للأساتذة

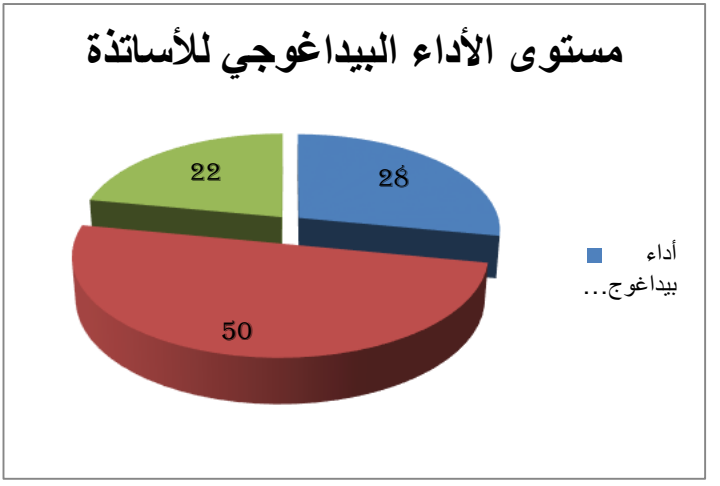

يبين لنا الشكل رقم (03) توزيع مستويات الأداء البيداغوجي للأساتذة ، حيث نلاحظ أن 50% من الأساتذة لديهم مستوى متوسط في الأداء البيداغوجي ، أما 50%المتبقية فضمت مستويين الجيد و الضعيف بنسبة 28% و 22% على التوالي .

جدول رقم (03) الفروق بين مستوى الأداء البيداغوجي للأساتذة الجدد و الأساتذة المثبتين :

الأساتذة	الأداء البيداغوجي			قيمة x^2 المحسوبة
	عالي	متوسط	منخفض	
الأساتذة المتربصين	07	14	08	38.13
الأساتذة المثبتين	11	16	04	

يوضح لنا جدول رقم "03" توزيع الأساتذة المتربصين و الأساتذة المثبتين حسب متغير الأداء البيداغوجي حيث نلاحظ أن أداء الأساتذة المثبتين أحسن من الأداء البيداغوجي للأساتذة المتربصين بقيمة x^2 المحسوبة بلغت 46,13 .

تحليل و مناقشة النتائج :

بعد جمعنا للبيانات و تجليلها إحصائيا فيما يخص الفرضية الأولى و التي نصت على وجود علاقة بين رضا الأساتذة على التكوين أثناء الخدمة و مستوى أدائهم البيداغوجي ، تم التوصل إلى أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.78 ، و هي قيمة موجبة ، و هذا ما يؤكد صحة الفرضية ، معناه كلما ارتفع مستوى رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة ،

كلما تحسن مستوى أدائهم البيداغوجي ، و هذا يتماشى مع النتيجة التي توصل إليها ANDERSSON (2000) في دراسته ، و التي أظهرت أن 99% من الأساتذة أصبحوا أكثر فاعلية في أدائهم البيداغوجي بعد تلقيهم لدورات تكوينية و تدريبية أثناء الخدمة (باسم حوامدة ، 2009) . كما تتوافق نتيجة دراستنا أيضا مع نتيجة دراسة المومني (1994) ، و الذي توصل أن للبرامج التدريبية أثناء الخدمة أثر ايجابي في اكتساب مهارات و كفاءات خاصة بالأداء البيداغوجي (التميمي سوزان ، 2012 ، ص 32) .

في رأينا قد يعود ذلك إلى أن رضا الأستاذ عن التكوين المُدرج عليه أثناء الخدمة قد أقنعه بضرورة تطبيق ما تم تناوله أثناء التكوين ، إضافة إلى أن أسلوب المكون و برامجه قد ساعده على إدراك ضرورة اختيار استراتيجيات التدريس و أساليب التقويم المناسبة لكل موقف تعليمي و بالتالي تحسن مستوى أدائه البيداغوجي .

ـ أما الفرضية الثانية ، و التي نصت على وجود فروق ذات دالة إحصائية بين مستوى الأداء البيداغوجي بين الأساتذة الجدد و الأساتذة المثبتين ، تم التوصل إلى أن قيمة x^2 بلغت 38.13 عند مستوى دلالة 0.05 α و هي قيمة أصغر من القيمة المجدولة ، و هو ما يمكننا القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء البيداغوجي بين الأساتذة الجدد و الأساتذة المثبتين و هو ما يتوافق مع نتيجة دراسة رودولف Rudolph (2002) و التي بينت وجود فروق في مستوى أداء الأساتذة الملتحقين أكثر بالدورات التكوينية أثناء الخدمة مقارنة بالأساتذة الجدد لمصلحة الأساتذة القدامى ، (زياد بركات ،2005،ص12)

ـ قد يعود سبب ذلك إلى أن فعالية برامج و أساليب التكوين أثناء الخدمة ساعدت على ارتقاء مستوى الأداء البيداغوجي للأساتذة ، كما أن كفاءة المكون (المفتش البيداغوجي) لها دور كبير في تحسين أداء الأستاذ ، أما بالنسبة للأساتذة الجدد فإعدادهم قبل الخدمة لم يكن كافيا لتطبيقهم جميع معايير التربية الحديثة و إنما يحتاجون لتكوين أثناء الخدمة و الرضا و الاقتناع بضرورة تطبيقها .

الخاتمة :

إن للأستاذ دور رئيسي في نجاح العملية التربوية ، لذلك وجب الاهتمام بتكوينه بأساليب حديثة ، و التي تتطلب مراعاة جوانبه النفسية ، حيث استنتجنا من خلال دراستنا أن لرضا الأستاذ عن التكوين المقدم إليه علاقة ايجابية في الرفع من مستوى الأداء البيداغوجي ، و بالتالي ينبغي على المختصين في تكوين الأساتذة سواء الجدد أو المثبتين الاهتمام بهذا الجانب .

الاقتراحات :

ـ تحسين مستوى التكوين أثناء الخدمة من خلال تكوين المكونين (المفتشين) ، و توفير الوسائل المناسبة لإقناع الأساتذة بمحتوى التكوين .

ـ توفير وسائل الإيضاح أثناء التكوين لإثارة دافعية الأساتذة نحو التكوين و الابتعاد عن النمطية .

ـ تكثيف الدورات التكوينية و تحفيز الأساتذة عليها من خلال إشراكهم في تنظيمها و تكليف مجموعة مختلفة من الأساتذة في كل لإدارتها .

ـ تشجيع الأساتذة على النقاط الايجابية المتعلقة بأدائهم البيداغوجي ، و معالجة نقائصهم بأساليب ديموقراطية غير تسلطية من طرف المفتش .

ـ أخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الأساتذة للتخطيط و تنفيذ عملية التكوين .

قائمة المراجع :

1ـ أبو رياش حسين محمود (2009) ، أصول استراتيجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان .

2ـ أحمد اللقاني و الجمل أحمد علي (1996) ، معجم المصطلحات التربوية و المعرفية في المناهج و طرق التدريس ، علم الكتب ، القاهرة .

3ـ الأحمد خالد طه (2004) ، إعداد المعلم و تدريبه ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا .

4ـ باسم حوامدة (2009) ، المعرفة البيداغوجية لدى معلمي و معلمات اللغة العربية ، دراسة حالة بمحافظة جرش ، مجلة العلوم الإنسانية العدد 04 ، الأردن .

5ـ التميمي سوزان أحمد سليمان (2012) ، جودة أداء المعلمة و علاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، السعودية .

6ـ تلوين حبيب (2002) ، التكوين في التربية ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، الجزائر .

7ـ ناصر الدين زبدي (2007) ، سيكولوجية المدرس ، دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر و التوزيع ، الجزائر .

8ـ زواوي عبد الحق (2013) ، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي بالمدرسة العليا للأساتذة نحو برنامج تكوينهم البيداغوجي ، و علاقتها بدافعية الانجاز لديهم ، مذكرة الماجستير في علم النفس التربوي ن جامعة الجامعة